

«المحك فيرياً يهدي الزمالك» اللقب المعجزة



كشّر الزمالك عن أنيابه وضمن احراز لقب الدوري المصري لكرة القدم موسماً ثانياً توالياً، للمرة الأولى منذ 2004، بقيادة مدربه العائد البرتغالي المحكّك جيزوالدو فيريرا.

وهذه المرة الرابعة في تاريخ الزمالك يحرز اللقب مرتين توالياً بعد 1964-1965، 1992-1993 و2003-2004، فأضاف لقب الدوري الرابع عشر إلى احرازه لقب النسخة الأخيرة من الكأس على حساب غريمه الأهلي 2-1 في يوليو الماضي.

وصحيح ان غريمه القاهري لا يزال يحلّق بمفرده على القمة مع 42 لقباً، لكن صاحب أقوى هجوم فرض نفسه على الساحة المصرية للموسم الثاني، مستفيداً الاثنتين من خسارة مطارده بيراميدز أمام فيوتشر بهدف. حقق الزمالك 24 فوزاً من أصل 31 مباراة وتعود خسارته الرابعة الأخيرة هذا الموسم إلى 17 مايو الماضي أمام طلائع الجيش.

واللافت ان الأهلي، حامل الرقم القياسي في عدد مرات احراز لقب دوري أبطال إفريقيا (10) والدوري المصري، يترنح في المركز الثالث بفارق أربع نقاط عن بيراميدز الذي لعب مباراة أكثر.

• مفاجأة •

ومثّل تتويج الزمالك مفاجأة، بعد حرمانه من قبل الاتحاد الدولي (فيفا) من ضم أي لاعب لفترتي انتقال (طيلة موسم 2021-2022)، وكذلك رحيل بعض نجومه الموسم الماضي على غرار الهداف مصطفى محمد ولاعب الوسط التونسي فرجاني ساسي، ثم انتقال آخرين قبل نهاية الموسم الجاري مثل مصطفى فتحي وطارق حامد ومحمد أبو جبل... كذلك التغييرات التي ضربت الجهاز الفني عقب رحيل بطل النسخة الماضية الفرنسي باتريس كارتيرون، بعد تردي النتائج محلياً وقارياً معه.

وقال رئيس الزمالك مرتضى منصور عن ذلك «ما حدث هو معجزة من عند الله خصوصاً مع تواجد العديد من اللاعبين الشباب ورحيل أهم لاعبين في الفريق بسبب اللجان المؤقتة». فيما غرّد الموقع الرسمي للنادي «الدوري الأصعب والمشوار الأقوى، لا يليق إلا بالزمالك. درع الدوري يأبى الخروج من 100 عقبة ليحتفل داخل بيته من جديد».

منصور الذي صدر حكم بسجنه لمدة شهر قبل أسبوعين بسبب اهانة نظيره في الأهلي محمود الخطيب لم يتم تنفيذه بعد، كشف عن تنظيم «احتفالية كبرى» عندما يواجه فريقه الاتحاد السكندري الثلاثاء على استاد القاهرة الدولي. وأضاف ان عودة المخضرم فيريرا (76 عاماً) في مارس الماضي بدلاً من كارتيرون، كانت أساسية في ترتيب أوراق فريقه وصعوده إلى القمة، ليكرّر نفس الانجاز الذي حققه مع القلعة البيضاء في 2015

• لمّ الشمل •

وانهالت الاشادات على فيريرا الذي نجح بلمّ شمل الفريق، فقال المدرب التاريخي ولاعب الزمالك السابق حسن شحاتة «ما يميّز فيريرا وجعله ناجحاً عدم اعتماده على لاعب واحد في الزمالك وكان يحافظ دوماً على جميع اللاعبين». وأضاف «فيريرا لم يجامل أي لاعب ولم يجامل مرتضى منصور أو أمير مرتضى (المشرف على قطاع الكرة) كان يعمل من دماغه فقط وهذا هو أساس النجاح».

وكان لاعب الوسط الدولي أحمد السيد «زيزو»، متصدر ترتيب هدافي الدوري (19) وصاحب 12 تمريرة حاسمة، أبرز لاعبي الزمالك هذا الموسم، وتألّق في صفوفه أيضاً المدافع محمود حمدي «الونش»، ولاعبا الوسط إمام عاشور والمخضرم محمود عبد الرازق «شيكابالا»، المهاجم التونسي سيف الدين جزيري والمغربي أشرف بن شرقي المنتقل أخيراً إلى الدوري الإماراتي.

بدوره، قال المهاجم الدولي ومدرب الزمالك السابق أحمد حسام «ميدو»، إن «شيكابالا (36 عاماً) له دور تاريخي في «تتويج الزمالك بالدوري، وفيريرا مدرب ذكي نجح في التتويج بالبطولة وفي التعامل مع اللاعبين داخل وخارج الملعب».

• تعاقدات جديدة •

وأعلن منصور عن التعاقد مع المغربي زكريا الوردني (24 عاماً) لاعب الرجاء البيضاوي المغربي، وقال «تم التعاقد مع زكريا الوردني لاعب الرجاء الذي كان هناك عليه صراع في الدوري المغربي، وهو يملك ضعف مستوى طارق حامد»، مشيراً إلى حامد (33 عاماً) لاعب الوسط الدفاعي المنتقل في يوليو الماضي إلى الاتحاد السعودي، بعد أن حمل ألوان الزمالك بين 2014 و2022.

كما أعلن منصور عن اتمام التعاقد مع السنغالي إبراهيم نداي (24 عاماً) جناح لوسيرن السويسري، في مسعى لتعويض رحيل بن شرقي إلى الإمارات. ولعب نداي في صفوف وادي دجلة الذي باعه إلى لوسيرن صيف 2019. وتنتظر الزمالك مباراة شرفية ضد الهلال السعودي في 9 سبتمبر المقبل، في الافتتاح الرسمي استاد لوسيل الذي

يستضيف نهائي مونديال قطر في 18 ديسمبر

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024